الْفِقْهُ الشَّافِعِيُّ[1]

---

(١) تكرم بوضع هذا المنهج خصيصًا لكتابنا الأخ الفاضل الشيخ محمد سالم بحيري.

مذهب الإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي، هو أحد المذاهب الأربعة المتبوعة، وقد غلبت العناية به علىٰ ديار شتىٰ منها مصر وحضرموت، وغيرها.

ولدراسة الفقه علىٰ مذهب الشافعية لا بد من التنبه لأمر مهم حاصله أن أنه ثَمَّ فرقًا بين قولنا: «فلانٌ يحفظ مذهب الشافعية»، وقولنا: «فلانٌ شافعيٌّ»، فالأول يحفظ الفروع الفقهية علىٰ المذهب، أمَّا الثاني فإنَّ المذهب قد اختلط بلحمه ودمه ذاك الذي يمكن أن يقال فيه: «شافعيٌّ حقًّا»، أو إن شئتَ؛ فقل: «صاحبُ نَفَسٍ شافعي».

وهذا الاختلاط لا يحصل بدراسة مجموعة من المتون الفروعية بشروحها؛ إذ دراسة المتون الفروعية بشروحها أحد أركان الدراسة، ولكن يحصل بالدراسة والمطالعة في عشرة علوم علىٰ طريقة أهل المذهب، وهي دراسة المذهب: أصولًا، وفروعًا، وقواعدَ، وفروقًا، واصطلاحًا، وتخريجًا للفروع علىٰ الأصول، وجدلًا، وخلافًا، وإفتاءً وتنزيلًا، وطبقات.

فدراسة أصول الفقه تُكَوِّن لدية المَلَكَةَ الاستنباطية وتُعْلِمُه بمآخذ الأحكام، ودراسة القواعد الفقهية تجمع له شتاتَ كثيرٍ من الفروع وتُكْسِبه المَلَكَةَ الاستقرائية للفروع الفقهية، ودراسة تخريج الفروع علىٰ الأصول تربط أصل المذهب بفرعه، ودراسة الجدل علىٰ طريقة المذهب تكسبه ملكة إقامة الحجة ورد الشبهة، ودراسة تاريخ المذهب واصطلاحه تطلعه علىٰ طريقة إمامه وتطور مذهبه وأشهر رجاله ومحققيه، ومطالعة كتب الطبقات تنفث فيه روح المذهب.

وإذا طبقنا ذلك علىٰ مذهب السادة الشافعية؛ فإنَّ الطالب يمكنه أن يستعين ببرنامجين: برنامج دراسة، وبرنامج مطالعة في تصانيف الأصحاب.

أَوَّلًا: فِي الْفُرُوعِ الْفِقْهِيَّةِ

★ **نرى أن يدرس الطالب الفقه على مذهب الشافعية وفق الترتيب والتسلسل التالي:**

* المرحلة الأولى:

- يدرس فيها الطالب **متن أبي شجاع**، مع شرحه: **«الإقناع في حلِّ ألفاظ أبي شجاع»**، للخطيب الشربيني، طبعة دار ابن حزم.

ويستعين في فهمه بحاشية العلامة البجيرمي عليه، وكذلك يمكنه أن يستعين بحاشية البيجوري علىٰ شرح ابن قاسم الغزي علىٰ أبي شجاع؛ فإنَّ عبارته قريبة من عبارة **«الإقناع»**، ولكنَّها أكثر منها يسرًا.

ويُمكن أن يستبدل بهذا الكتاب أحد الكتب التالية:

١ - كتاب **«كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار»**، ط. دار المنهاج، لتقي الدين الحصني، وهو أيسر من **«الإقناع»**، ولكن يعتني الطالب بضبط ترجيحات المسائل التي يحكيها تقي الدين الحصني دون ترجيح، وذلك من خلال **«الإقناع»**.

٢ - **«حاشية البيجوري علىٰ شرح ابن قاسم الغزي علىٰ أبي شجاع»**، ط. دار المنهاج، وهذه الحاشية عبارة عن تبسيط وتيسير لعبارة الخطيب في **«الإقناع»**، وإنَّما آثرت **«الإقناع»**؛ لولوجه في المقصود مباشرة واقتصاره على المعلومة الفقهية دون الاستطراد في فوائد خارجة عن فن الفقه.

٣ - **«شرح العلامة الفشني علىٰ نظم العمريطي لأبي شجاع»**.

ولو تعسر علىٰ الطالب هذه الكتب الثلاثة، فلم يستطيع أن يلج أيا منها، فيمكن أن يقدم عليها: **«شرح ابن قاسم الغزي علىٰ أبي شجاع»**، أي: يدرسه بدون

الحاشية، أو كتاب: «**التذهيب في شرح متن الغاية والتقريب**»، للشيخ مصطفىٰ البغا.

* **المرحلة الثانية:**

- يدرس فيها الطالب كتاب: «**المنهاج**» للنووي، مع شرحه: «**كنز الراغبين شرح منهاج الطالبين**»، للجلال المحلي(١).

ويستعين في فهمه بحاشيتي قليوبي وعميرة عليه.

ويمكن أن يستبدل بكتاب «**فتح الوهاب شرح منهج الطلاب**»، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، ويستعين الطالب علىٰ فهمه بحاشيتي العلامة البجيرمي أو العلامة الجمل، وكتاب «**كنز الراغبين**» -ولا شكَّ- أيسر من «**فتح الوهاب**».

* **المرحلة الثالثة:**

- **يدرس فيها الطالب كتاب:** «**نهاية المحتاج شرح المنهاج**»، للرملي(٢)، وفي هذه المرحلة يعتني المتفقه بضبط خلافات محققي المتأخرين (شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والهيتمي، والخطيب، والرملي)، **وذلك من خلال الحواشي التي اعتنت بهذه الخلافات، أو الكتب التي أفردت هذه الخلافات:**

(١) أمَّا الحواشي التي اعتنت بهذه الخلافات، فأفضلها حاشيتان؛ الأولىٰ: «**حاشية الشرواني علىٰ تحفة المحتاج**»، وهي أفضل الحواشي اعتناءً بخلافات المحققين الأربعة السابق ذكرهم، وكذا «**الحواشي المدنية**»، للعلامة الكردي، وهي تشمل ربع العبادات فقط.

(٢) وأمَّا الكتب التي أفردت هذه الخلافات؛ فأوسعها وأفضلها: «**المنهل النضاخ في اختلاف الأشياخ**»، للعلامة ابن القره داغي، وقد جمع فيه (١٨١٤ مسألة فيها خلاف بين الأربعة)، و«**إثمد العينين في بعض اختلاف الشيخين**»، لعلي

---

(١) طبعة دار المنهاج، وقريبًا إن شاء الله تصدر طبعة بتحقيقي عن دار الصميعي، (محمد سالم).

(٢) ويمكن أن يستبدل بأحد هذين الكتابين:

١ - «**مغني المحتاج**»، للخطيب الشربيني، ولكن يعتني الطالب بالمسائل خولف فيها الخطيب من قبل الهيتمي والرملي مجتمعين.

٢- «**تحفة المحتاج**»، للهيتمي، وعليه حاشيتان نفيستان للعلامة العبادي والعلامة الشرواني.

ابن أحمد بن سعيد باصبرين الحضرمي، وهو مطبوع، و«**فتح العلي بجمع الخلاف بين ابن حجر والرملي**»: لعمر بن حامد بافرج باعلوي، وهو مطبوع(١).

★ مُقْتَرَحٌ ثَانٍ فِي التَّدَرُّجِ فِي الْفُرُوعِ الْفِقْهِيَّةِ:

* المرحلة الأولى:

- «**المنهاج القويم شرح المقدمة الحضرمية**»، لابن حجر الهيتمي(٢).

---

(١) وإنَّما جمعتُ بين الحواشي المعتنية بالخلافات والمصنفات المفرِدة لها؛ لأنَّ في الحواشي فوائد لن يحصلها بمطالعة هذه المصنفات المفردة، **أهم هذه الفوائد**:

الفائدة الأولىٰ: أنَّ مطالعة مجموع هذه التصانيف ستطلعه علىٰ خلاف الرملي والهيتمي والخطيب، أمَّا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، فلا تذكره إلَّا قليلًا رغم وجود اختيارات له في المسائل التي ذكروها، سواءٌ في «**أسنىٰ المطالب**»، أو «**الغرر البهية**»، أو «**فتح الوهاب**»، فمطالعته لحاشية الشرواني والكردي فيها اطلاع علىٰ اختيارات شيخ الإسلام.

الفائدة الثانية: أنَّ في الحاشيتين اختيارات في مسائل فاتت أصحاب هذه التصانيف جميعها لن تفوت الطالب بمطالعة هاتين الحاشيتين.

الفائدة الثالثة: أنَّ في الحاشيتين فوائد أخرىٰ لا يحصلها الطالب بمطالعة مجموع هذه التصانيف، فلن يعدم الطالب إيضاح مشكل أو تخصيص عام أو تقييد مطلق أو تحريرًا لمحل الخلاف بين الأصحاب، وهذه فوائد عزيزة سيعدمها هناك.

الفائدة الرابعة: أنَّ دراسةَ الخلافِ كحاشية في موضعها من كلام الهيتمي أفضل في تثبيت المعلومة مطالعتها مفردة في كتابٍ، وإنَّما صنع أهل العلم هذه الكتب للحصر.

الفائدة الخامسة: أنَّ مطالعة هاتين الحاشيتين تجعله ألصق بكتب التراث وأهله، وأعلىٰ إسنادًا في التلقي، رغم فضل وعلم مصنفي هذه الكتب.

الفائدة السادسة: أنَّ رجوعه إلىٰ هذه التصانيف رجوعٌ إلىٰ الفرع، أمَّا رجوعه إلىٰ الشرواني والكردي؛ فهو رجوع إلىٰ الأصل، ولا يخفىٰ أهمية ذلك لا سيما مع قول صاحب «**المنهل النضاخ**» كثيرًا: «ومقتضىٰ كلام حج»، أو «وظاهر كلام حج».

الفائدة السابعة: **أن** «**المنهل**» -في الغالب- ينقل كلام الهيتمي في التحفة فقط، أمَّا الشرواني والكردي يجمع كل أقوال الهيتمي في المسألة الواحدة -إن اختلفت- من مصنفاته.

الفائدة الثامنة: أنَّ الشرواني ينقل لفظ الأشياخ في الغالب، فيقول: «وعبارة المغني»، أو «وعبارة النهاية»، وهكذا، وهو ما يعدمه الطالب في هذه التصانيف.

(٢) وعليه حاشيتان نفيستان للعلامة الكردي: «**الحواشي المدنية**»، «**المواهب المدنية**»، والأولىٰ مطبوعة، والثانية مخطوطة، وإذا عسر علىٰ الطالب هذا الكتاب، فيمكنه أن يستعين قبله بأبي شجاع وشرح عليه كشرح ابن قاسم الغزي، أو «**التذهيب**»، للشيخ مصطفىٰ البغا.

* المرحلة الثانية:

- «**عمدة السالك وعدة الناسك**»، لابن النقيب[١].

* المرحلة الثالثة:

- «**فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين**»، للمليباري، مع «**حاشية إعانة الطالبين عليه**»، لأبي بكر ابن شطا الدمياطي.

⋆ مقترح ثالث في التدرج في الفروع الفقهية[٢]:

* المرحلة الأولى:

- «**تحفة الطلاب شرح تحرير اللباب**»، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري[٣].

* المرحلة الثانية:

- «**أسنى المطالب في شرح روض الطالب**»، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري[٤].

* المرحلة الثالثة:

- «**الغرر البهية شرح البهجة الوردية**»، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري[٥].

---

(١) وعليه شرح للشيخ الغمراوي يسمى «**أنوار المسالك شرح عمدة السالك وعدة الناسك**»، مطبوع بالحلبي، وثم شرح آخر للشيخ مصطفى البغا، وهو «**تنوير المسالك بشرح وأدلة عمدة السالك وعدة الناسك**»، وهو مطبوع بدار المصطفى بدمشق، وهو أحسن من سابقه.

(٢) هذا النموذج لا يستطيع الطالب أن يسير فيه إلَّا مع شيخ، بل شيخ متقن له دربة في تصانيف شيخ الإسلام.

(٣) وعليه حاشية نفيسة للعلامة الشرقاوي، وله تهذيبٌ لقاسم النوري يسمى: «**الروض النضير الجامع بين تحفة الطلاب والتيسير**».

إذا تعسر على الطالب هذا الكتاب، فيُمكنه أن يستعين كما سبق بشرح الغزي على أبي شجاع قبله.

ويُمكن أن يستعاض عن هذا الكتاب بـ«**فتح القدير الخبير بشرح تيسير التحرير**»، للشيخ الشرقاوي، وهو شرح على نظم العمريطي للتحرير.

(٤) وعلية حاشية للرملي.

(٥) وعليه حاشيتان: «**حاشية العبادي**»، و«**حاشية عبد الرحمن الشربيني**».

ثَانِيًا: فِي أُصُولِ الْفِقْهِ

(١) يدرس الطالب: «شرح الجلال المحلي علىٰ الورقات»(١).

(٢) ثم يدرس الطالب: «اللمع»، لأبي إسحاق لشيرازي(٢).

(٣) ثم يدرس الطالب: شرح المحلي علىٰ جمع الجوامع(٣)، المسمىٰ: «البدر

---

(١) وأفضل حواشيه حاشيتا: «النفحات»، للجاوي و«الشرح الكبير»، و«الشرح الصغير»، للعبادي، ولكن لا يستفيد من هاتين الحاشيتين إلَّا من تمكن في علم المنطق، وأيسرها حاشيتا الدمياطي وقليوبي، وحاشية الدمياطي مطبوعة، وحاشية قليوبي لها نسخة خطية في المكتبة الأزهرية.
ويُمكن أن يستعاض عنه بشرح ابن إمام الكاملية علىٰ الورقات، أو بشرح ابن الفركاح عليها، ولكن شرح المحلي أيسر منهما.

(٢) ويمكن أن يستعاض عنه بـ«غاية الوصول شرح لب الأصول»، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، ولكن «اللمع» أيسر وأوفق للطالب الذي درس «الورقات».

(٣) وأفضل حواشيه: «حاشية العطار»، ولكن لا يستفيد منها إلَّا من تمكن من علمَيْ المنطق والكلام، ويمكن أن يستعاض عنه بـ«نهاية السول»، للإسنوي.
وإنَّما آثرنا أن يكون الطريق إلىٰ أصول الفقه تراثيًّا خالصًا؛ لما اعترىٰ تصانيف أصول الفقه المعاصرة من عيوب منهجية، صحيحٌ لا يشكُّ ذو إنصاف في الخير الذي حملته لنا كتب أصول الفقه المعاصرة، ولكن عاب هذه التصانيف بعض ما أوجبه فتور الهمة عن التحقيق والتدقيق، أو طبيعة الدراسة التي كتب من أجلها المصنف، أو حالة الركود العلمي العام، أو غير ذلك، ومن هذه العيوب:
١ - عدم الاهتمام بتحقيق الحدود الأصولية كما كانت عادة الأصوليين التراثيين، وقد يظن لأول وهلة أنَّها إنَّما هي شقشقة منطقية، وفي الحقيقة هي من أهم ما تميز بها ماهية المحدود، ولا يعرف الشوق إلَّا مَن يكابده، ولا يخفىٰ أنا لا نعنىٰ بتحقيق الحد التشدق في النقض والنقد، والمراد واضح لذي معالجة.
٢ - المقارنة الجوفاء بين الحدود، هذا -طبعًا- إن قارن، فيقول له: (عرفه الآمدي بقوله، وعرفه =

الطالع في حل جمع الجوامع»، طبعة مؤسسة الرسالة.

و قد شاع في بعض كتب أصول الفقه المعاصرة نسبة كتاب «**جمع الجوامع**»، لمدرسة المتأخرين (الجمع بين الطريقتين)، وهذا - وإن قال به جماعةٌ من أفاضل مشايخنا ومشايخ مشايخنا - ففيه نظر، بل هو إلىٰ طريقة المتكلمين أقرب، **وذلك لشواهد عديدة، منها**:

١ - أنَّ طريقة المتأخرين ليس المرادُ بمنهجها محضَ المقارنة بين منهجي الحنفية والمتكلمين في المسائل الأصولية، وإنَّما يميزها -مع تقرير القاعدة في البداية تقريرًا مجردًا- كثرةُ الفروعِ الدالة علىٰ القاعدة، وكذا الربط -علىٰ نحو يليق بالأصول- بين القاعدة والفرع، وإلَّا -ففي الغالب- فما من كتاب علىٰ طريقة المتكلمين إلَّا ويُشير إلىٰ خلاف الحنفية، وما من كتاب علىٰ طريقة الحنفية إلَّا يُشير إلىٰ خلاف الشافعية، علىٰ اختلاف بسطهم وإيجازهم في ذلك.

٢ - أنَّ التاج السبكي قد نصَّ في مقدمة «**جمع الجوامع**» أنَّه وضع في «**جمع الجوامع**» زبدة ما في شرحيه علىٰ «**مختصر ابن الحاجب**»، و«**منهاج البيضاوي**»، وكلاهما علىٰ طريقة المتكلمين.

= البيضاوي بقوله)، وهذا أمر لا فائدة منه طالما أنَّه لا يتبعه بتحليل التعريفين والمقارنة بين ماصدق المحدود بالنظر إلىٰ كل منهما.

٣ - عدم الرجوع إلىٰ الأصول، ففي الغالب -إلَّا من رحم ربك وأنعم- يرجع المصنف إلىٰ كتاب العلامة الشيخ أبي زهرة وخلاف والخضري والبرديسي ومصطفىٰ شلبي وغيرهم من مشايخ مشايخنا، ولا ينهل من حيث نهلوا.

(د) الاضطراب المنهجي، فترىٰ المصنفَ جاريًا علىٰ مدرسة المتكلمين في باب العام والخاص، وعلىٰ مدرسة الحنفية في تقسيم الألفاظ، وعلىٰ مدرسة المتأخرين (الجمع بين الطريقتين) في باب المطلق والمقيد، وهذا عيب -بفضل الله- قد خلت منه كتب التراث في هذا العلم الشريف.

(هـ) نقل المذاهب من غير كتب أصحابها، فينقل المصنف مذهب الحنفية من كتب الشافعية، والعكس.

مع العلم بأنَّ ذلك الحكم لا ينسحب علىٰ كل التصانيف المعاصرة، وإنَّما أغلبها، وكتاب العلامة الشيخ محمد أبي النور زهير من أفضل ما صنف في زماننا، والله أعلم.

ثَالِثًا: فِي الْقَوَاعِدِ الْفِقْهِيَّةِ

(١) «**إيضاح القواعد الفقهية**»، للَّحْجي، نشر: دار الضياء.

(٢) ثم «**الأشباه والنظائر**»، لتاج الدين السبكيِّ، نشر: دار السلام.

(٣) ثم قواعد العلائي، المسماة: «**المجموع المُذَهَّب في قواعد المَذْهب**»، وهذا نفيس جدًّا، وعنده ما ليس عند غيره من مباحث ماتعة.

رَابِعًا: الْفُرُوقُ الْفِقْهِيَّةُ

- «**الجمع والفرق**»، للشيخ أبي محمد الجويني، وهو مطبوع في دار الجيل.

خَامِسًا: تَخْرِيجُ الْفُرُوعِ عَلَى الْأُصُولِ

- «التمهيد في تخريج الفروع علىٰ الأصول»، للإسنوي.

سَادِسًا: تاريخُ المذهبِ

واصطلاحاتُه وبيانُ المعتمدين

(١) «**المذهب عند الشافعية**»، (وهو بحث منشور)، للدكتور محمد إبراهيم أحمد علي، وهو -علىٰ وجازته- من أفضل ما كتب في هذا الباب.

(٢) ثم «**المدخل إلىٰ دراسة المذهب الشافعي**»، للدكتور أكرم القواسمي.

(٣) **ثم مقدمة العلامة الدكتور عبد العظيم الديب** ﵀ **علىٰ نهاية المطلب لإمام الحرمين**، وهذا فيه خير كثير وعنده ما ليس عند غيره.

ثم ليقرأ الطالب: «**الفوائد المدنية**»، للعلامة الكردي، و«**الفوائد المكية**» للسقَّاف، وكذا - إن استطاع الطالب تحصيله-: «**مرشد الأنام لبر أم الإمام**»، للعلَّامة أحمد بك الحسيني، وهو مخطوط في دار الكتب المصرية في أربعة وعشرين مجلدًا، فيه مجلدان مقدمة في الفقه الشافعي ورجاله وتاريخه، وهو عبارة عن شرح لربع العبادات في «**الأم**»، للإمام الشافعي.

سَابِعًا: الْجَدَلُ

(١) «**المعونة في الجدل**»، للشيرازي، وهو مطبوع.

(٢) ثمَّ «**المُلَخَّص في الجدل**»، له أيضًا[1]، وهذا قيد الطباعة إن شاء الله.

---

(١) «المعونة مختصر الملخص».

ثَامِنًا: الْخِلَافِيَّاتُ

(١) «الدرة المضية فيما وقع فيه الخلاف بين الشافعية والحنفية»، لأبي المعالي الجويني.

(٢) «الاصطلام في الخلاف بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة»، لأبي المظفر السمعاني.

(٣) «النكت في الخلافيات»، لأبي إسحاق الشيرازي.

تاسعًا: الفتوى والتنزيل

وهو باب مطالعة، ويستطيع الطالب أن يطالع: «فتاوىٰ القاضي حسين»، و«فتاوىٰ البغوي»، و«فتاوىٰ ابن الصلاح»، و«فتاوىٰ النووي»، و«فتاوىٰ السبكي»، و«فتاوىٰ البلقيني»، و«فتاوىٰ الهيتمي»، و«فتاوىٰ الشهاب الرملي».

عَاشِرًا: طَبَقَاتُ الْأَصْحَابِ

وهذا باب مطالعة، وأروعه: «**طبقات الشافعية الكبرىٰ**»، للتاج السبكي رحمه الله، ثم «**طبقات الشافعية**»، لابن هداية الله الحسيني، ثم -إن استطاع- «**طبقات الشافعية**»، للشيخ عبد الله الشرقاوي.

بَرْنَامَجُ الْمُطَالَعَةِ

إذا أتمَّ الطالبُ هذا البرنامجَ الدراسيَّ عكف على مطالعة كتب الأصحاب، ويمكننا تقسيم هذه الكتب إلى خمس طبقات(١):

- **الطبقة الأولىٰ: تصانيف أئمة التنقيح الثاني**، وهم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري والهيتمي والخطيب والرملي.

- **الطبقة الثانية: تصانيف ما بين التَّنْقِيحَيْن**، وهي التصانيف التي كتبت علىٰ كتابَي: «**الشرح الكبير**»، للرافعي، و«**الروضة**»، للنووي، ولم يُطبع منها إلَّا «**المهمات في شرح الرافعي والروضة**»، للإسنوي، وقد كتب الشافعية تصانيف كثيرة في رد نقود الإسنوي علىٰ الشيخين، وأجمعها كتابُ تلميذه ابن العماد المسمىٰ بـ«**التعقبات علىٰ المهمات**»، وكتاب «**خادم الرافعي والروضة**»، للزركشي، ولا يزالا في عداد المخطوط، ولكن نسخهما الخطية كثيرة متوافرة في الظاهرية وغيرها.

- **الطبقة الثالثة: تصانيف أئمة التنقيح الأول**، وهما الرافعي، والنووي، وأهمها: «**العزيز شرح الوجيز**»، و«**روضة الطالبين**».

- **الطبقة الرابعة: تصانيف أئمة الطريقتين (الخرسانيين والعراقيين) والجامعين بينهما**، كـ«**الحاوي الكبير**»، للماوردي، و«**التهذيب**»، للبغوي، و«**المهذب**»،

---

(١) وإنَّما رتبت كتب المذهب في المطالعة من المتأخر إلىٰ المتقدم؛ لأنَّ القارئ لن يتمكن من فهم عبارة المتقدم وتحقيق مرادها إلَّا بعبارة المتأخر الجامعة لزبدة ما كتب المتقدمون، وكذا لن يتمكن من فهم عبارة الإمام الشافعي ﷺ إلَّا بالاطلاع علىٰ طرائق أصحابه في فهم عبارته.

و«**التنبيه**»، للشيرازي، و«**نهاية المطلب**»، لإمام الحرمين، و«**الوسيط**»، للغزالي، وفي هذه الطبقة تصانيف كثيرة لم تطبع بعد.

- **الطبقة الخامسة: تصانيف إمام المذهب وما رواه الأصحاب عنه** ﷺ، كـ«**الأم**»، و«**مختصر المزني**»، و«**مختصر البويطي**»، وغيرها.